

الرياض

الأحد 14 ربيع الآخر 1426هـ - 22 مايو 2005م - العدد 13481

الفريق أول ركن متعب بن عبدالله: مكافحة الأمراض المعدية هاجس دول العالم
بدء فعاليات المؤتمر الشرق أوسطي لمكافحة عدوى المستشفيات



سمو الفريق أول ركن متعب راعياً للحفل الافتتاحي

تغطية - محمد الحيدر، تصوير: بندر بخش

قال صاحب السمو الملكي الفريق أول ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني المساعد للشؤون العسكرية ان مكافحة الأمراض المعدية أصبحت هاجساً رئيسياً لكثير من الدول والمنظمات الدولية لما تمثله هذه الأمراض من خطورة تهدد حياة الإنسان في جميع بقاع الأرض وتقتل سنوياً عشرات الآلاف من البشر.

وشدد سموه في كلمة ألقاها خلال رعايته صباح أمس فعاليات المؤتمر الشرق أوسطي الأول حول مكافحة عدوى المستشفيات والذي تنظمه صحة الحرس الوطني على أهمية بذل الجهود وتكثيفها ومكافحة العدوى من الأمراض المعدية وخاصة بالمستشفيات ووصف دور العلماء والمختصين بمكافحة العدوى بأنه مهم جداً لحماية حياة الإنسان من أن يتعرض لأمراض معدية خطيرة والرفع من مستوى الوعي الصحي وتوفير اللقاحات اللازمة للوقاية من الأمراض المعدية وتوفير بيئة صحية سليمة بعيداً عن المرض.

وأكد سموه بأن تنظيم هذا المؤتمر يأتي استمراراً لتبني رئاسة الحرس الوطني استضافة العديد من المؤتمرات والأنشطة العلمية المهمة والتي تعود بالفائدة على العاملين بالمجال الصحي ومن ثم المرضى المستفيدين من الخدمات الصحية المقدمة بدعم متواصل من حكومة خادم الحرمين الشريفين حفظه الله.

وكان الحفل الخطابي قد بدأ بالقرآن الكريم ثم ألقى الدكتور زياد ميمش رئيس اللجنة العلمية للمؤتمر والمدير التنفيذي لبرنامج مكافحة العدوى والطب الوقائي بالشؤون الصحية بالحرس الوطني كلمة أشار فيها إلى ان هذا المؤتمر هو الأول من نوعه بهذا الحجم في منطقة الشرق الأوسط ويتميز بمشاركة واسعة من قبل أهم المختصين والمهتمين في مجال مكافحة العدوى والأمراض المعدية من دول العالم ومن العالمين العربي والإسلامي ومن كافة دول الخليج العربي ويحظى بمشاركة عشر جمعيات عالمية هي منظمة الصحة العالمية وجمعية المتخصصين في مكافحة العدوى وجمعية الرعاية الصحية وعلم الأوبئة الأمريكية والاتحاد الدولي لمكافحة العدوى ومركز مكافحة الأمراض والوقاية والجمعية العالمية للمضادات الحيوية والهيئة العالمية المتحدة للاعتراف بالمنشآت الصحية ومنظمة مكافحة عدوى المستشفيات الكندية والجمعية الأوروبية

للمضادات الحيوية وعلم الاحياء الدقيقة والأمراض المعدية والمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة بدول مجلس التعاون الخليجي.. اضافة إلى مشاركة واسعة من قبل الأطباء السعوديين القادمين من مستشفيات الحرس الوطني ووزارة الصحة ومستشفى الملك فيصل التخصصي ومستشفى قوى الأمن ومستشفى القوات المسلحة.

ثم ألقى الدكتور محمد الجمعة المدير التنفيذي للشؤون الاكاديمية كلمة قال فيها: ان تميز هذا المؤتمر يظهر بوجود المتحدثين سواء على الصعيد المحلي أو الدولي، حيث بذلوا قصارى جهدهم لانجاح وإضفاء كل ما هو مثمر في هذا المؤتمر بعرض تجارب هذه الدول وخبراتها وطرح آخر ما توصل إليه العلم في هذا المجال وابرار جوانب الدعم المختلفة في سبيل إفاة وعلاج المرضى مشيراً إلى ان فعاليات المؤتمر والذي سيكون لمدة يومين ونصف اليوم تهدف إلى مناقشة استراتيجيات الوقاية من العدوى والتحكم فيها وكيفية تطبيق هذه الاستراتيجيات لتقليل من مخاطر اكتساب العدوى كذلك تقديم المعلومات والبيانات عن نماذج مقاومة البكتيريا أو الميكروبات وأثرها على العلاج.

عقب ذلك ألقى معالي الدكتور عبدالله عبدالعزيز الربيعة المدير العام التنفيذي لصحة الحرس الوطني كلمة بيّن فيها ان الشؤون الصحية بالحرس الوطني دأبت بأن تكون سباقة لدعم الرعاية الصحية بهذا الوطن المعطاء، عن طريق الندوات، والمؤتمرات، وورش العمل والدورات العلمية المتخصصة حيث تقدم الشؤون الاكاديمية بجامعة الملك سعود بن عبدالعزيز - للعلوم الصحية ما يربو على ثلاثمائة ندوة ودورة اضافة إلى ورش العمل، بهدف رفع مستوى الكوادر الصحية الوطنية، وبالتالي الرعاية الصحية المقدمة للمرضى من منسوبي الحرس الوطني وذويهم والمواطنين مشيراً معاليه إلى ان الشؤون الصحية بالحرس الوطني تشارك وبشكل كبير في جميع الهيئات واللجان والمجالس التطويرية للخدمات الصحية والتعليمية بهذا الوطن الغالي بتوجيهات كريمة من صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ومتابعة صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني - حفظهما الله - وبدعم سمو الفريق أول ركن متعب بن عبدالله

وأكد معاليه ان الاهتمام بمكافحة العدوى والأوبئة سواء على مستوى المستشفيات أو المناطق أو الدول والعالم بشكل أعم له من الأهمية الشيء الكبير مما جعل تقييم مستوى الرعاية الصحية مرتبطاً بهذا الجانب المهم في الرعاية الصحية، واستوجب دعماً لكافة العوامل التي تساعد على تقليل العدوى والأوبئة واهتمت بذلك الادارات ومؤسسات متخصصة مبيناً ان الشؤون الصحية بالحرس الوطني اعطت اهتماماً كبيراً لإدارة مكافحة العدوى وكذلك تم تطبيق برنامج متكامل لتطعيم العسكريين يعد نموذجاً على المستوى الوطني

وفي نهاية الحفل افتتح سمو راعي الحفل المعرض الطبي المصاحب لفعاليات المؤتمر